

أسد الغابة

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى حدثونا محمد بن إسماعيل الواسطي " حدثنا وكيع " حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : " ما آمن بالقرآن من استحل محارمه " . وكان فيه مع فضله وعلو درجته مداعبة وحسن خلق روي عنه أنه قال : جئت النبي A وهو نازل بقباء وبين أيديهم رطب وتمر وأنا أرمد فأكلت فقال النبي A : " أتأكل التمر وأنت أرمد " . فقلت : إنما آكل على شق عيني الصحيحة فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه " .

وكان في لسانه عجمة شديدة وروى زيد بن أسلم عن أبيه قال : خرجت مع عمر حتى دخل على صهيب حائطا له بالعالية فلما رآه صهيب قال : يناس يناس فقال عمر : ماله لا أباله يدعو بالناس فقلت : إنما يدعو غلاما له اسمه يحنس وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه فقال له عمر : ما فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك أحدا : أراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمي وتكتني بأبي يحيى اسم نبي وتبذر مالك فقال : أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه وأما اكتنائني بأبوي يحيى فإن رسول الله ﷺ كنانني بأبي يحيى فلن أتركها وأما انتمائني إلى العرب فإن الروم سبتني صغيرا فأخذت لسانهم وأنا رجل من النمر بن قاسط ولو انفلقت عني روثة لانتميت إليها .

وكان عمر بن الخطاب B محبا لصهيب حسن الظن فيه حتى إنه لما ضرب أوصي أن يصلي عليه صهيب وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثا حتى يتفق أهل الشورى على من يستخلف .

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال وقيل : سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل : ابن سبعين سنة ودفن بالمدينة .

وكان أحمر شديد الحمرة ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب كثير شعر الرأس . أخرجه الثلاثة .

صهيب بن النعمان .

" ع ب س " صهيب بن النعمان غير منسوب . أورده الطبراني وابن إسحاق وغير واحد في الصحابة .

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب والقراني ونوشروان قالوا : أخبرنا ابن ريدة " ح " قال أبو موسى : وأخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم " قالا : أخبرنا " سليمان بن أحمد حدثنا الحسن بن علي المعمر حدثنا أيوب بن محمد الوزان أخبرنا محمد بن مصعب القرقيساني حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان

قال : قال رسول الله ﷺ : " فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة " .

رواه عمر بن شبة عن ابن مصعب .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

باب الصاد والواو والياء .

صواب .

" ب د ع " صواب رجل من الصحابة له ذكر سكن البصرة .

روى محرز بن أبي يعقوب قال : كان ها هنا رجل من أصحاب النبي A يقال له صواب لا يضع خوانه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

أخرجه الثلاثة مختصرا .

صيفي بن الأسلت .

" ب " صيفي بن الأسلت أبو قيس الأنصاري أحد بني وائل بن زيد وهو مشهور بكنيته ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا .

كان هو وأخوه وحوح قد صارا إلى مكة مع قريش فسكنها وأسلما يوم الفتح قاله ابن إسحاق .

وقال الزبير : إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم واسمه الحارث بن الأسلت قال : ويقال : عبد الله .

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نظر في أبي قيس .

أخرجه أبو عمر .

صيفي أبو الحارث .

صيفي أبو الحارث بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لوزان .

خرج في بعض المغازي مع النبي A فتوفي بالكديد فكفنه النبي A في قميصه .

ذكره ابن الكلبي .

صيفي بن ربعي .

" ب " صيفي بن ربعي بن أوس في صحبته نظر شهد صفين مع علي .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

صيفي بن سواد .

" ب د ع " صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدرا كذا قال ابن إسحاق : صيفي بن سواد

